



**الشباب العراقي
يحتفي بالعيشية أمام
نفوذ الميليشيات**

19 ص



**ميشال نجار
حامل حقيبة المصائب
في لبنان المنكوب**

8 ص



**تحديات أعمق أمام
سلطنة عمان
تجاوز كوفيد - 19**

7 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/05/02

20 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12048

Sunday 02/05/2021

43rd Year, Issue 12048



العرب

أنصار البشير يعودون إلى الواجهة مستفيدين من تراخي الحكومة

الخرطوم - عاد أنصار الرئيس السابق عمر حسن البشير إلى الواجهة مستغلين تراخي حكومة عبدالله حمدوك واستغلال الحكم الانتقالي في السودان في التسويات السياسية. وقررت الشرطة السودانية بالغاز المسيل للدموع والعصي والهراوات الخشبية تجمعا محسوبا على النظام السابق كان يعتزم تنظيم إفتار بمنطقة الرياض شرق الخرطوم بحضور العشرات من المنتهين إليه والمحسوبين عليه، لتوجيه رسالة إلى السلطة بأنهم متمسكون بمواقفهم، واختاروا نواياها حيالهم بعد أن فهمت الحركة الإسلامية التي تستوعب هؤلاء أن هناك ترددا في التعامل بحسب مع كوارها. ودعت إلى حفل الإفطار "رابطة خريجي جامعة أم درمان الإسلامية" ودعمته قوى موالية لحزب الرئيس المعزول (المؤتمر الوطني) بغرض الاحتفال بذكرى غزوة بدر في 17 من رمضان، لكن السلطات اعتبرت الأمر تحايلا على قرار حظر الحزب، والتفافا على لجنة التفكير وإزالة التمكين التي منعت الحزب من مزاوله أي نشاط.

ويقول مراقبون إن الارتباك الذي ساد عمل اللجنة في الفترة الماضية وما كشفه من انقسامات بين أعضائها أوحى لفلول البشير بأن السلطة غير جادة في التعامل معهم، لكن فض الإفطار الجماعي جاء ليثبت أنها عازمة على مواصلة تضيق الخناق عليهم.

وتسقت رابطة خريجي جامعة أم درمان مع هيئة عمليات جهاز المخابرات العامة (جهاز الأمن والمخابرات الوطني سابقا) والتي تم حلها منذ حوالي عام، وهو ما يعني أن حفل الإفطار كان ينطوي على دوافع سياسية وأمنية ملتحفة برداء ديني.

وظهر العديد من منتسبي النظام السابق وكوادره في مقاطع فيديو بثت على منصات التواصل الاجتماعي قبل موعد الإفطار، وهم يتحذرون لجنة إزالة التمكين ويتباهون بالتجمع في الموعد الذي ضربوه.

وأشارت الباحثة السودانية تماضر الطيب إلى أن جراحة فلول البشير على تجميع عناصرهم تأتي من عدم ملاحقتهم أو محاسبتهم بالشكل السياسي المطلوب. وأضافت تماضر لـ "العرب" أن هناك مجموعات متفرقة تحاول خلق اضطراب في الشارع السوداني، ولن يجد أي تجمع إسلامي للفلول فرصة حقيقية للعمل السياسي، فالثورة أسقطت حزبهم الحاكم



تماضر الطيب
جراحة فلول البشير
تأتي من عدم ملاحقتهم
بالشكل المطلوب

قطر تختبر الخطوط الحمراء مع السعودية بتصفية الحساب مع البحرين حملة جديدة من قناة الجزيرة تظهر أن مسار المصالحة مع المنامة قد انتهى

المنامة - قالت أوساط خليجية إن الحملة التي تشنها قناة الجزيرة على البحرين هدفها اختبار الخطوط الحمراء مع السعودية وإفراغ قرارات قمة العلا من بعدها الشمولي الذي يلزم قطر بمصالحة مع ربايعي المقاطعة، والتعامل معها كمصالحة ثنائية مع الرياض وفصل بقية مسارات المصالحة عنها. مقدمة لمعارك إعلامية وسياسية جديدة. وبتت الجزيرة على مدى الأيام الماضية تقارير حول أوضاع السجناء في سجن جبو، خصوصا ما سمعتها مخاطرة على حياتهم بسبب الإجراءات المتبعة لإحتواء فايروس كورونا، ما اعتبرته البحرين "حملة تحريضية عدائية".



مصالحة على المقاس

متورط في قضايا إرهابية"، في إشارة إلى استضافة القناة لمن تقول إنهم "نشاط بحرينيون" وهم عادة معارضون عليهم أحكام في البحرين ولاجنون إلى الخارج. وتابع "تضمن هذه المنهجية تريد بعض البرلمانيين في الدول الأوروبية معلومات مغلوبة عن الوضع الحقيقي في البحرين تتولى الجزيرة بثها على الفور وفق عملية منظمة تستهدف النيل مما تحققه البحرين من مكتسبات حتى في تلك الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم في ظل جائحة كورونا".

واعتقد المراقبون أن التصعيد القطري من بوابة أوضاع السجناء وتحريك ورقة المعارضة البحرينية المرتبطة بإيران سيعني أن مسار المصالحة مع البحرين قد انتهى إلى أفق مسدود، وهو ما عكسه بيان وزارة الداخلية البحرينية. وأكد بيان الداخلية البحرينية أن "هناك منهجية منسقة بين قناة الجزيرة القطرية الحكومية كطرف أساسي وأشخاص يديرون منظمات تدعي العمل في مجال حقوق الإنسان، في حين أنهم محكومون وهاربون من العدالة وبعضهم

ويتهم مراقبون بحرينيون قطر بأنها جعلت من قناة الجزيرة منبرا للمعارضة الشعبية الموالية لإيران، وأنها لا تقوت الفرصة لإظهار تحالفها مع إيران ضد البحرين، مذكرين بما وصفوها بـ"مؤامرة" الشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الأسبق على البحرين في 2011 من خلال التنسيق مع علي سلمان زعيم حركة الوفاق المحظورة لاجل مواصلة الاحتجاجات وإسقاط الحكومة البحرينية ضمن ما اصطلح على تسميته بموجة "الربيع العربي". وأكثر ما كان يستفز البحرينيين هو المبالغة القطرية في الحديث عن أن مسار مصالحة يجب أن يشمل إيران التي تمنع في استهداف أمن البحرين واستقرارها، في الوقت الذي يعمل فيه الإعلام القطري على ضرب التقارب مع البحرين. ومن البداية كانت هناك خطة قطرية لاستهداف المنامة واستثنائها من المصالحة في رسالة سلبية مفادها أن الدوحة تفاوضت مع الرياض وتوصلت معها إلى تهدئة، وأن البحرين لا تعنيها، في الوقت الذي أعلنت فيه السعودية أنها كانت تتحرك وتتفاوض قبل التوصل إلى

وإشارات الأوساط الخليجية إلى أن قطر، ومنذ الأيام الأولى للمصالحة الخليجية، استمرت في الحملة على البحرين كونها الخاضعة للرؤية في جبهة المقاطعة لاختبار موقف السعوديين بدرجة أولى، هل سيردون الفعل، أم يتحزكون ودينا لتسوية التصعيد، أم يتعاملون مع الإختراق على أنه خلاف ثنائي بين الدوحة والمنامة وعليهما حلّه معا. وفي انتظار ذلك يصبح إختراق اتفاق المصالحة أمرا موهوبا وإن كان يتم بالتدرج. وأضافت الأوساط ذاتها أن القطريين يعضون في مسار اختبار الخطوط الحمراء للمصالحة الخليجية من بوابة البحرين مستغلين اهتمام السعودية بقضايا ومشاكل كثيرة داخلها وخارجها بينها العلاقة مع الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة جو بايدن، وكيفية إنهاء حرب اليمن، وتسريع مراحل رؤية 2030 بالرغم من التحديات الكبرى التي تواجه اقتصاديات العالم.

وصف بيان لوزارة الداخلية البحرينية تغطية قناة الجزيرة بأنها "حملة عدائية". وقال البيان إن "هذه الحملة التحريضية التي تشعلها القناة القطرية بدعم من مالكيها، هي حملة عدائية إعلامية تحريضية ضد مملكة البحرين، ولا صلة لها مطلقا بالشعارات التي ترفها القناة".



أين الجبل الجديد
في "فتح"؟
خيرالله خيرالله
15 ص

الرئيس الصومالي ينحني للضغوط: إلغاء التمديد وتنظيم انتخابات في أقرب وقت

انتهت في فبراير الماضي، لكن الخلاف حول الانتخابات أدى إلى عدم اختيار مجموعة جديدة من نواب البرلمان مهمتها اختبار رئيس جديد. وكان مجلس النواب وافق على تمديد فترة الرئاسة لكن مجلس الشيوخ رفضه مما فجر أزمة سياسية اشتدت قبل أسبوع إذ انقسمت بعض قوات الأمن على أساس عشائري. وأشارت الأزمة الناجمة عن التمديد مخاوف من أن تستغلها حركة الشباب المتشددة المرتبطة بتنظيم القاعدة. وسيطر مشهدو الحركة على بلدة واحدة في حين انتقل مقاتلون مسلحون من الريف إلى العاصمة.

وزادت حدة التوتر منذ انتهاء ولاية الرئيس الصومالي في الثامن من فبراير دون تنظيم انتخابات جديدة. وفي 12 من أبريل، أقر البرلمان الصومالي قانونا يمد ولاية الرئيس الصومالي سنتين بعد انقضاءها وينص على إجراء انتخابات عامة مباشرة عام 2023 ما أثار غضب المعارضة. وتحول المازق الانتخابي إلى مواجهات مسلحة في حين أقام مقاتلون



رشيد عبيدي
توجيه فرماجو بإجراء
الانتخابات يبدو
حلا وسطا جيدا

ليل الثلاثاء/الأربعاء خطابا إلى الأمة دعا خلاله إلى إجراء "مناقشات عاجلة" في شأن الخروج من الأزمة، لكن دعوته قوبلت بشكوك واسعة خوفا من أن يكون فرماجو يفكر في مناورة جديدة تخفف عنه الضغوط. وقال رشيد عبيدي المحلل المستقل والمقيم في نيروبي إن اقتراع البرلمان بإلغاء التمديد وإعلان الرئيس عن تفويض رئيس وزرائه بإجراء الانتخابات يبدو حلا وسطا جيدا. وأضاف "المشكلة أن الثقة بين الطرفين ضعيفة جدا. وما دام فرماجو يستحون على مقاليد الأجهزة العسكرية والأمنية فإن بناء الثقة في تلك العملية يبدو صعبا".

وتحدّث الرئيس الصومالي في خطابه عن مساع للبحث عن حل من خلال مفاوضات وتجنب إثارة العنف لمصلحة من "يلعبون بدماء الشعب". وعقب كلمة فرماجو وافق مجلس النواب الصومالي بالإجماع السبت على إلغاء تمديد فترة الرئاسة لمدة عامين إضافيين، في خطوة قال مراقبون إنها ستنتقد البلاد من حرب أهلية جديدة كما تمكن الرئيس فرماجو من الخروج من الورطة التي وضع نفسه فيها من خلال التمديد لنفسه للبقاء في الرئاسة سنتين إضافيتين. وتمّ التصويت على إلغاء التمديد في بث مباشر على التلفزيون الصومالي. وكان الرئيس الصومالي قد وجّه

مقديشو - انحنى الرئيس الصومالي محمد عبدالله محمد المعروف بفرماجو للضغوط الشعبية وأعلن عن إلغاء التمديد لنفسه لسنتين إضافيتين. كما حث رئيس الوزراء محمد حسين رويلى ببدء التحضيرات لإجراء انتخابات رئاسية جديدة في أسرع وقت ممكن بموجب اتفاق في 17 من سبتمبر الماضي. وفي خطاب مقتضب أمام مجلس الشعب بثه التلفزيون مباشرة دعا الرئيس الصومالي إلى البحث عن حل بالتفاوض للأزمة السياسية الراهنة، متخليًا عمليا عن طرح تم تبنيه في 12 من أبريل الماضي ينص على تمديد ولايته الرئاسية لعامين.